



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس التربوي والإرشاد النفسي

الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات مرضى التلاسيميا في شمال الأردن

Psychological Stress among Parents of Thalassemic Patients in Northern Jordan

إعداد الطالبة

مريم محمد محمود غن ايبي

بكالوريوس علم نفس - الجامعة الأردنية ١٩٩٧

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد والنوحيه

في جامعة اليرموك

إشراف

الدكتور عدنان فوح

٢٠٠٢

الملخص

الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات مرضى التلاسيميا في شمال الأردن

إعداد

مريم محمد غرايبه

إشراف الدكتور عدنان فرح

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأفراد المصابين بالتلاسيميا، والتعرف على المتغيرات المستقلة التي تتنبأ بمستوى الضغوط النفسية على الأداة الكلية وأبعادها الفرعية، حيث حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

أولاً: ما هي مستويات الضغوط النفسية التي يتعرض لها والدا الأفراد المصابين بالتلاسيميا؟

ثانياً: أي المتغيرات المستقلة التالية: (جنس الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى التعليمي للآباء، عمر الوالدين، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد المصابين، عمر المصاب، جنس المصاب، منطقة السكن) تتنبأ بمستوى الضغوط النفسية على الأداة الكلية وأبعادها الفرعية، وهي: ضغوط جسدية، ومعرفية، واجتماعية، وانفعالية، وسلوكية، ومالية؟

تكون مجتمع الدراسة من آباء وأمهات الأفراد المصابين بالتلاسيميا، والمسجلين في قسم التلاسيميا في مستشفى الأميرة رحمة في إربد، وتم اختيار عينة عشوائية تألفت من (٨٧) فرداً منهم (٣٧) أباً و (٥٠) أمّاً لأفراد مصابين بالتلاسيميا.

والتحقق من أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للضغوط تكون من (٨٠) فقرة موزعة على (٦) أبعاد فرعية للضغوط النفسية وهي الضغوط الجسدية، والمعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والسلوكية والمالية. وقد بلغ معامل الثبات على الأداة الكلية بطريقة إعادة الاختبار (٠,٧٩) وبلغ معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (٠,٨٩) وتم الاستدلال على صدق المحتوى عن طريق المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك.

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة على الأداة الكلية وأبعادها الفرعية وعلى فقرات المقياس. وللإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، لقياس مستوى الضغوط النفسية على الأداة الكلية وأبعادها الفرعية على المتغيرات المستقلة.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد العينة على الأداة الكلية كان متوسطاً وكان أعلى مستوى للضغوط على البعد المالي ثم الانفعالي.
٢. المتغيرات التي ساهمت في تفسير التباين في مستوى الضغوط النفسية على الأداة الكلية، وأبعادها الفرعية، وعلى مستوى الدلالة (٠,٠٥) هي كالآتي:
 - تتباين بمستوى الضغوط النفسية على الأداة الكلية متغيري الدخل الشهري للأسرة، ومتغير الآباء بمستوى تعليمي ثانوي.
 - تتباين بمستوى الضغوط الجسمية ثلاث متغيرات وهي: متغير الدخل الشهري للأسرة ومتغير جنس الوالدين، ومتغير حجم الأسرة.
 - تتباين بمستوى الضغوط المعرفية متغيرين هما الدخل الشهري للأسرة وجنس الوالدين .
 - تتباين بمستوى الضغوط الاجتماعية متغيرين هما الدخل الشهري للأسرة ومتغير الآباء بمستوى تعليمي ثانوي .
 - تتباين بمستوى الضغوط الانفعالية أربع متغيرات وهي: متغير الدخل الشهري، ومتغير جنس الوالدين، ومتغير الآباء بمستوى تعليمي أساسي، ومتغير عمر المصاب.
 - تتباين بمستوى الضغوط السلوكية متغيرين هما: متغير المستوى التعليمي الأساسي للوالدين، ومتغير الدخل الشهري.
 - تتباين بمستوى الضغوط المالية أربع متغيرات وهي: متغير الدخل الشهري للأسرة ومتغير حجم الأسرة ومتغير عمر المصاب ومتغير عدد المصابين.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات، أهمها: دعم أسر المصابين بالثلاسيميا مالياً واجتماعياً، من خلال إنشاء مراكز للدعم الاجتماعي والنفسي والإرشاد الأسري، وإجراء المزيد من الدراسات لمعالجة جوانب الضغط النفسي لدى هذه الأسر.

ABSTRACT

Psychological Stress among Parents of Thalassemic Patients in Northern Jordan

This study aimed at finding out the level of psychological stress among parents of thalassimic individuals and examining the independent variables that predict the level of psychological stress. Specifically, the study aimed at answering the following questions:

- 1-What are the levels of psychological stresses among parents of thalassemic individuals?
- 2-Which of the independent variables(parent's sex, parents' education, father's education, parents' age, family size, family income, number of patients, age of patients, sex of patients and place of residence) predict the level of the psychological stress on the whole instrument and its domains which are physical,cognitive, social, emotional, behavioral and financial stresses?

٢٠٧٠١٥

The population of the study consisted of parents of thalassemic patients registered in the thalassemia department at Rahma Hospital Irbid. A random sample of 87parents(37 fathers and 50 mothers) was drawn.

To achieve the aims of the study, the researcher developed a scale of the psychological stresses consisted of 80 items distributed into six domains: physical, cognitive, social, emotional, behavioral and financial stresses.

Reliability coefficient for the whole instrument by test-retest was 0.79. Cronbach's alpha was found to be 0.95. The validity was ensured by submitting the instrument to a jury of judges to receive their suggestions.

...She also recommended conducting further studies to address the aspects of psychological stresses of these families.